

أكد الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله أنّ انتصارات التحرير الأول عام ٢٠٠٠ وتموز عام ٢٠٠٦ والتحرير الثاني المتمثل بتحرير جرد البقاع والتحرير الثالث الذي بدأ قبل أيام في موضوع التنقيب في البلوك رقم (٩)، كل ذلك كان نتيجة معادلة جيش وشعب ومقاومة، مشدداً على أن المعادلة الاستراتيجية الوطنية القائمة على الجيش والشعب والمقاومة حققت انتصارات عظيمة. موقف السيد نصر الله جاء خلال كلمة له بمناسبة ذكرى "التحرير الثاني"، إذ بارك ذكرى الانتصار الكبير الآخر الذي حققه لبنان على هذه الجماعات الارهابية.

واستهلّ سماحته الكلمة بتعزية اللبنانيين جميعاً برحيل "أحد الأعمدة الكبيرة في الصحافة اللبنانية والعربية الأستاذ ظلال سلمان.

وبالعودة إلى المناسبة، قال سماحته "الجماعات المسلحة في تلك الفترة اعتمدت الأراضي اللبنانية قاعدة لارسال السيارات المفخخة، وللتنوع في البقاع والوصول إلى بيروت والمزيد من العدوان باتجاه سوريا، مضيفاً أن لبنان كان جزءاً من خريطة دولة "داعش" في البقاع قاعدة انطلاق للامتداد الواسع.

ولفت إلى أن الأميركيان منعوا الحكومة اللبنانية من أن تأخذ قراراً يسمح للجيش اللبناني بالقيام بعمل جهوي ضد الارهابيين، مضيفاً أن الحكومة لم تأذن للجيش بشن هجوم على المسلحين في الجرد بسبب الضغط الأميركي، وقد هددهوا الجيش بإيقاف المعونات عنه إذا شن هجوماً على المسلحين في الجرد.

وأشار السيد نصر الله إلى أنه تم استعادة شهداء الجيش اللبناني وشهداء قوى الأمن وتحرير الأسرى واستعادة أسرارنا، وانتهاء الوجود الارهابي في مناطقنا وهذا ما نسميه بـ "التحرير الثاني" والانتصار.

وأضاف سماحته "كان يُقال دائماً أن الصهيوني يدرس تجاربه، لكن يبدو أن هذا الكلام لا ينطبق حالياً لا على كيان العدو ولا على جيشه، ومنذ العام ١٩٨٢ حتى اليوم بقي العدو "الإسرائيلي" يصوّر أن الذين يقاتلون في لبنان يطيّقون خطة إيرانية لكن هو غافل أن الشعب اللبناني يقاتل بإرادة لبنانية لتحرير أرضه، مشيراً إلى أن "الإسرائيليين" غافلون أيضاً عن أن المقاومة في الضفة الغربية هي إرادة



نصر الله يؤكد أن المقاومة لن تقبل بتغيير قواعد الاشتباك القائمة: أي اغتيال صهيوني على الأراضي اللبنانية سيُقابل برد فعل قوي

الشعب الفلسطيني وأن هذا الشعب يقاوم منذ ٧٥ عامًا أي قبل انتصار الثورة الإسلامية في إيران، إذ أنه أمام تصاعد المقاومة في الضفة الغربية والعجز "الإسرائيلي" هرب بنيامين نتنياهو (رئيس حكومة العدو) إلى تصوير ما يجري في الضفة كخطة إيرانية".

السيد نصر الله جدد التأكيد بأن أيّ اغتيال على الأرض اللبنانية يطال لبنانياً أو فلسطينياً أو سورياً أو إيرانياً أو غيرهم سيكون له رد الفعل القوي، ولن نسمح أن تُفتح ساحة لبنان للاغتيالات ولن نقبل على الإطلاق بتغيير قواعد الاشتباك القائمة. وشدد السيد نصر الله على أن "هذه التهديدات لتجعل المقاومة تراجع، لا التهديد ولا تنفيذ التهديد سيضعف المقاومة، بل سيزيدها عناداً وعزماً"، وتساءل "هل استطاعت الاغتيالات أن تهز من إرادة المقاومة بل دفعت المزيد من الحضور في الميدان والأمل بالانتصار وهذا ما حصل مع كل المقاومين في منطقتنا؟".

المقاومة في الضفة الغربية هي إرادة الشعب الفلسطيني

جرح جندي إسرائيلي خلال مواجهات في قلقيلية

إصابة ٤ مستوطنين رشقا بالحجارة شمالي رام الله



أصيب ٤ مستوطنين إسرائيليين، صباح الثلاثاء، عقب رشق مركبات المستوطنين بالحجارة، قرب قرية مخماس، شمالي مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية. وأفادت قناة عبرية، بأن ٤ مستوطنين أصيبوا جراء تعرضهم لـ "هجوم" من قبل فلسطينيين قرب قرية مخماس قضاء رام الله. وفي وقت سابق من صباح الثلاثاء، قالت منظمة "إنقاذ بلا حدود" الإسرائيلية، إن مستوطنين أصيبوا بجراح (لم تُوضح طبيعتها) بعد مهاجمتهما من قبل شبان فلسطينيين، قرب بلدة مخماس،

شمال رام الله. وتتواصل أعمال المقاومة في الضفة الغربية والقدس المحتلة، ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، ووفق مركز المعلومات الفلسطيني "معطي" ١٩ عملاً مقاوماً خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية. وأبرزها ٣ عمليات إطلاق نار، والقاء عبوات ناسفة، والتصدي لاعتداءات المستوطنين، و١٠ مواجهات في مناطق متفرقة، أصيب خلالها مستوطن. وتتصدى المقاومون لقوات الاحتلال خلال اقتحامها لمدينة نابلس، واستهدفوا قوات الاحتلال

وبين السيد نصر الله أنه يجب أن يعترف العدو بأنه في مأزق تاريخي ووجودي واستراتيجي ولن يجد مخرجاً لذلك.

الدولة السورية وحلفاؤها قادرين ببساطة على تحرير شرق الفرات

وحول الشأن السوري، أكد السيد نصر الله أنّ القائد الفعلي للحرب على سوريا منذ اليوم الأول هو الأميركي، والسفير الأميركي في دمشق اعترف بذلك، مضيفاً أن ما يجري في سوريا اليوم هو استمرار لما بدأ في العام ٢٠١١ وهو مشروع أميركي استعانت فيه أميركا بعدد من الدول الإقليمية التي ساندتها بالمال والاعلام والسلاح. ولفت إلى أنه بحجة "داعش" عادت القوات الأميركية إلى العراق وبحجة "داعش" دخلت لتحتل شرق الفرات، إذ أنه ليست منطقة شرق الفرات مسألة داخلية بل مسألة أميركية بامتياز، فالأميركيون يسيطرون على حقول النفط في شرق الفرات وهم الذين يمنعون أن تعود هذه الحقول

إلى الحكومة السورية، فالיום الكثير من الشركات في العالم ومنها الشركات الصينية والروسية لا تستثمر في سوريا بسبب العقوبات.

ورأى أن الدولة في سوريا بذلت جهوداً كبيرة ولكن كلنا نعرف أن الأبواب سُدت وأن الحصار أحكم، وبمجرد أن بدأ واضحاً أن الحرب العسكرية فشلت وبدأت سوريا تتعافى كان قانون قيصر جاهزاً.

واعتبر السيد نصر الله أن الدولة السورية وحلفاءها قادرين ببساطة على تحرير شرق الفرات كما فعلوا في البداية، لكن شرق الفرات منطقة محتلة من قبل القوات الأميركية؛ فالصراع هناك صراع إقليمي ويمكن أن ينجح إلى صراع دولي، مضيفاً أننا نشهد الضغط الأميركي في شرق الفرات وتشديد العقوبات ومحاولات إحياء "داعش" من جديد، كما أن الأميركيين يمنعون الحل بين الأكراد والدولة في سوريا وتحرير شرق الفرات.

وتابع سماحته إنه "إذا أراد الأميركيين أن يقاتلوا بأنفسهم أهلاً وسهلاً، وهذه

هي المعركة الحقيقية التي ستغير كل المعادلات، لافتاً إلى أن ما يُشاع أنّ الأميركيين يريدون إغلاق الحدود السورية العراقية فكل ذلك أوهام ولن يُسمح بذلك.

ذكرى تعقيب الإمام السيد موسى الصدر

وبمناسبة الذكرى ٤٥ لتغيب الإمام السيد موسى الصدر، قال السيد نصر الله أنّ "قضية الإمام الصدر ستبقى حية حتى يعود مع رفيقه إلى ساحة جهاده ونضاله وإن كان قد كبر به السن، وسنواصل درب الإمام الصدر في المقاومة واحتضان المقاومة الفلسطينية وفي التطلّع إلى القدس وفي الإصرار على العيش الواحد في لبنان وفي الإيمان بلبنان وطناً نهائياً لجميع أبنائه وبأي التقسيم والتفرقة، مضيفاً أننا نضم صوتنا إلى صوت اخواننا في قيادة وجمهورية حركة أمل ونعتبر أنفسنا جميعاً أبناء هذا الامام الكبير والجليل وتلامذته.

ذكرى أربعينية الإمام الحسين (ع)

وفي ذكرى أربعين الإمام الحسين (عليه السلام)، بين السيد نصر الله أن هذا المشهد الملبوئي يعبر عن نقاط القوة لدى الأمة كما في موسم الحج تنمى أن تكون هذه المواسم مواسم البراءة من الظالمين والظلمة، إذ أننا نشهد اليوم وجود فلسطين والقدس في مسيرة أربعين الإمام الحسين (ع)، وذلك في المؤتمر وزيارة الحسين وطريق المسير.

بري يدعو للخروج من دوامة التعطيل

في سياق آخر قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري "إن الوقت يضيق أمام اللبنانيين أكثر فأكثر، ويجب الخروج من دوامة التعطيل والذهاب مباشرة إلى التوافق على رئيس للجمهورية".

وأضاف بري في تصريحات صحفية أن الأولوية لانتخاب رئيس للجمهورية، لا أولوية تحلو أو تتقدم على أولوية انتخاب الرئيس، وكل ما عدا ذلك من ملفات وقضايا، مؤجل إلى ما بعد إتمام هذا الاستحقاق"، على حد تعبيره. وشدد بري على أن الحوار هو السبيل الوحيد لبناء المساحات المشتركة وحل كل العقد، قائلاً "إن الخطأ الكبير الذي ارتكب بحق البلد هو رفض التلاقي والحوار".

أخبار قصيرة



الأردن وسلطنة عمان تعززان مجالات التعاون

بحثت لجنة الأخوة الأردنية العمانية في مجلس الأعيان، برئاسة أحمد علي العبادي، خلال لقائها، القائم بأعمال سفارة سلطنة عُمان لدى المملكة المستشار يعقوب بن بدر الرقيشي، مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين.

وقال العبادي، في بيان، إن العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين تعد نموذجاً يحتذى به بين الدول، وهي علاقات تاريخية ممتدة أرسى دعائمها الملك الراحل الحسين والسلطان قابوس، وتشهد تطوراً بفضل جهود الملك عبدالله الثاني والسلطان هيثم بن طارق آل سعيد على مختلف الصعد، وتشكل نموذجا فريدا للأخوة الراضة المبنية على الاحترام والتفاهم تجسيداً للطموحات الوطنية والقومية.

الداخلية البحرينية تعلن "مراجعة نظام الزيارات"

قال وزير الداخلية راشد بن عبدالله آل خليفة، إنه "تمت مراجعة نظام الزيارات للنزلاء (السجناء) وتطويره ليشمل زيادة التوقيت وتعديل قائمة الزوار"، لكن من دون أن يتطرق إلى إزالة الحاجز الزجاجي الفاصل عند الزيارات وهي أحد مطالب المعتقلين السياسيين المضربين عن الطعام. وتحدث وزير الداخلية، خلال لقائه رئيس "المؤسسة الوطنية لحقوق الانسان" ورئيس مفوضية السجناء والأميين العام لـ "التظلمات"، عن "مراجعة نظام الزيارات للنزلاء وتطويره ليشمل زيادة توقيت الزيارة"، مشيراً إلى "النظر في تعديل الشروط الخاصة بقائمة الزوار وزيادة وقت الاستراحة اليومية (التشمس)".



الكويت تتجه لترحيل ١٠ وافدين مصريين

وقعت مشاجرة كبيرة بين مجموعة من الوافدين المصريين في سوق تجاري في منطقة القرين، في محافظة مبارك الكبير بالكويت، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، وهناك اتجاه لترحيلهم عن البلاد.

وقال مصدر أمسي إن الإدارة العامة للمباحث الجنائية ممثلة في إدارة البحث والتحري بمحافظة مبارك الكبير، تتابع فيديو انتشر مساء الإثنين على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر فيه وقوع مشاجرة بين مجموعة من الوافدين المصريين في سوق تجاري في منطقة القرين.

وأكد المصدر: أن التعليمات الصادرة لرجال الأمن واضحة وصريحة وتنص على اتخاذ كافة الإجراءات القانونية الرادعة بحق أي شخص لا يلتزم بقوانين البلاد ومن يثر الفوضى.

في محاولة لإجبارهم على إنهاء إضرابهم". كذلك، يواصل أسرى آخرون إضرابهم عن الطعام، ومن بينهم: سلطان خلوف، أسامة دقروق، محمد زكارنة، أنس كميل، زهدي عبيدو، وسيف الدين العمارين.

إصابة عامل فلسطيني بقليلية وهدم منزل بالداخل المحتل

هذا وأصيب أحد العمال الفلسطينيين، الثلاثاء، جراء اعتداء قوات العدو على العمال في منطقة الحاجز الشمالي لمدينة قلقيلية بالضفة المحتلة، فيما هدمت قوات العدو منزلاً فلسطينياً في مدينة أم الفحم بالداخل المحتل.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات العدو اعتدت على العمال قرب منطقة الحاجز الشمالي لمدينة قلقيلية؛ ما أدى لإصابة عامل في المكان. وفي سياق منفصل هدمت آليات العدو منزلاً قيد الإنشاء في حي عين إبراهيم في مدينة أم الفحم، وذلك بادعاء البناء دون ترخيص. واقتحمت آليات الهدم حي عين إبراهيم، وسط حراسة مشددة من شرطة العدو الخاصة، ومنعت الأهالي من الاقتراب من المكان، كما أغلقت الشارع المؤدي إلى المنزل.

الفلسطينية، تؤكد أنّ أربعة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام، من أجل حقوقهم وحريتهم، فيما تعزّز إدارة سجون الاحتلال العقوبات والإجراءات القاسية بحقهم.

وأفادت وزارة الأسرى والمحربين الفلسطينية، أن أربعة أسرى في سجون الاحتلال، بينهم ثلاثة معتقلين إداريين، يواصلون معركة "الأمعاء الخاوية"، للمطالبة بحقهم في الحرية ووقف جريمة الاعتقال الإداري.

وأوضحت الوزارة أن المعتقلين الإداريين، كايد الفسفوس من الخليل، وسلطان خلف من جنين، يواصلان إضرابهما المفتوح عن الطعام لليوم الـ ٢٧ على التوالي، بينما دخل الأسير عبد الرحمن براقه من أريحا، يومه العشرين على التوالي في الإضراب.

أما الأسير ماهر الأخرس فيواصل إضرابه الذي أعلنه منذ لحظة اعتقاله لليوم السابع على التوالي. كما أشارت الوزارة إلى أن إدارة سجون الاحتلال تفرض "جملة من العقوبات والإجراءات القاسية" بحق الأسرى المضربين، من بينها "منعهم من الزيارة أو لقاء المحامي، وعزلهم في زنازين انفرادية، وممارسة ضغوط نفسية عليهم